

شرح عمدة الأحكام (41) أ.د. عمر المقبل

عمر المقبل

السؤال الاول ما هو البر؟ فنقول يبتدأ مسحك من الساعة السادسة اي بسبب ما عرفوا من الحق اللهم املأ قلوبنا ثقة بك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلي الله وسلم وبارك - 00:00:00

على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. أما بعد نستكمل ما ابتدأناه من التعليق على احاديث باب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من كتاب عمدة الاحكام للحافظ عبدالغنى المقدسى رحمة الله عليه - ٠٠:٢٠

عبد الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله غفر الله لشيخنا ولوالديه وللسامعين. قال المصنف  
رحمه الله تعالى وعن أبي مسلمة سعيد ابن يزيد قال - 00:00:40

لبيان حكم مسألة تتعلق بالصلوة وهي حكم الصلاة في النعال - 00:01:00

وابو مسلمة هذا سعيد بن يزيد الطاهي الأزدي سأله أنس بن مالك وانس كما تعلمون كان خادماً للنبي صلى الله عليه وسلم ولما زما له. فكان التابعون الذين لقوا الصحابة خصوصاً من كان منهم ملازم - 00:01:20

يحرصون على سؤالهم عن تفاصيل حياة النبي صلى الله عليه وسلم وخصوصا في شأن العبادات. ومن ذلك آأن الصلاة فقال اه سعيد هذا او ابو سعيد اه عفوا ابو مسلمة اه سعيد ابن يزيد سأله انس ابن مالك - 00:01:40

قال اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعاليه؟ قال نعم. البخاري بوب على هذا الحديث في موضعين من صحيحه باب الصلاة في النعال وفي موضع اخر باب الصلاة في النعال السببية. فالظاهر ان البخاري اطلع على بعض الطرق التي تدل على ان هذه النعال -

التي كان يصلّي بها النبي صلّى الله عليه وسلم كانت سببية. وهذه ثابت في الصحيحين من حديث ابن عمر لما سُئل عن لبسه للنعال سببية فقال رأيت النبي صلّى الله عليه وسلم يلبس النعال السببية فلعل هذا مراد البخاري أو سبب تبويه البخاري بهذا - 00:02:20

وهذا الحديث هل يمكن ان نقول يا اخوة انه يدل على جواز لبس النعال في الصلاة ام على الاستحباب على الجواز. طيب هذا صحيح. وهذا اختيار ابن دقيق العيد. وذهب بعض العلماء - 00:02:40

الى انه دال على الاستحباب. دال على الاستحباب. وال الاستحباب في الحقيقة لا يؤخذ من هذا الحديث لا يؤخذ من هذا الحديث لماذا؟ او قد قد يقال ايضا لماذا لا نقول بالاستحباب - 00:03:00

عصرنا الشماغ وغير ذلك. لماذا لا نقول باستحبابه؟ والجواب كما يقول ابن دقيق رحمة الله ان - 00:20:03

هذا يتوجه لو كانت النعال زين؟ لو كانت النعال آآ من اللباس الذي آآ يلبس به ولا يتعرض لملابس النجاسات في الأرض. لكن لما كان الغالب على النعلين آآ ملابسة النجاسة - 00:03:40

فساد وملابسة الاذى ولو لم يكن نجساً. نعم، لم يكن لها لبسها من هذه الحيثية مستحبة. اذا ما مأخذ من قال بالاستحباب وهذا مذهب جماعة من اهل العلم كشيخ الاسلام ابن تيمية مأخذ القول بالاستحباب ليس من لبسه صلى الله عليه وسلم فقط - 00:04:00

بل من قوله كما في حديث شداد ابن اوس عند ابي داود وصححه ابن حبان خالفوا اليهود ها؟ خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في  
نعالهم. لا يصلون في نعالهم. ولا في خفافهم. فيكون الاستحباب اذا مركبا - 00:04:20

من ماذ؟ او جاء من حديث خارج عن هذا الدليل. اذا غاية ما يكون في هذا الحديث هو جواز لبس النعلين في الصلاة اما استحبابهما فيؤخذ من حديث اخر وهو حديث شداد ابن اوس. اذا تقرر هذا فان لبس النعلين ينبغي - [00:04:40](#)

في ان لا يقرر في امثال مساجدنا اليوم المفروشة بافحى الانواع من السجاد او حتى لو سجاد عادية نعم لان هذه يتقدّرها الناس. فلو جئت انت وفلان وفلان كل من جاء لبس نعليه ودخل المسجد - [00:05:00](#)

قال انا علي نظيفتين. نعم؟ لوشك ان يمتلئ المسجد وسخا بعد مدة قليلة. ولهذا ليس من الفقه ابدا ان يقول الانسان انا اطبق السنة والبس النعلين لا طبق سنة لبس النعلين في البر. طبقها في مكانها انت تكون سلطانا فيه وايضا - [00:05:20](#)

لا يكون في نعليك ايش؟ اذى تقرّز به على الناس اماكن آآ صلاتهم. ومن الفوائد ايضا من هذا الحديث وهذه فائدة دقة جواز دخول المسجد بالنعلين. لانه اذا جازت الصلاة بهما فالدخول بهما للمسجد من باب اولى. وفيه ايضا جواز اعمال - [00:05:40](#)

او نقول اعمل بدون جواز. اعمال غلبة الظن. فيما يلبسه الانسان. وجه ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلّي في نعليه ولم يؤمر الا مرة واحدة فقط بخلع النعلين حينما اخبره جبريل بانك - [00:06:00](#)

فيهما قدوا ونحن نقطع ان النبي صلى الله عليه وسلم بنى على غلبة ظنه في انه مكانتا طاهرتين فصلّى بهما ودخل بهما المسجد لان المسجد النبوّي كان ايش؟ من تراب ومن حصبة. لم يكن فيه شيء من الفرش. آآ فادا نقول - [00:06:20](#)

مال غلبة الظن في طهارة ما يلبسه الانسان. وهذا الحديث كما قال بعض العلماء قاطع للطريق على الموسوسين متنطعين. ما وجه ذلك؟ الموسوس لا تحتمل نفسه ان يفعل ذلك. لماذا يقول ها اخاف ان فيها ايش؟ وسوسه اخاف فيها نجاسة - [00:06:40](#)

واخاف ان جاه شيء ويمكن مررت على رشاش اه من البول. وربما وطأت على قذى فنقول يطهرهما بعده. يطهرهما بعده. والاصل صل هو ايش؟ الطهارة حتى يتبيّن خلاف ذلك. نعم. عن ابي قتادة الانصاري - [00:07:00](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلّي وهو حامل امامۃ بنت زینب بنت رسول الله بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بی ابی العاصی بن الربيع بن عبد شمس فادا سجد وضعها واذا قام حملها نعم هذا الحديث - [00:07:20](#)

آآ في بيان ان الحركة في الصلاة اذا لم تكن كثيرا متابعة فانها لا تبطل الصلاة. فانها لا تبطل الصلاة. وقد بوب البخاري على حديث الباب بقوله باب اذا - [00:07:40](#)

احمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة. وانا ابيك تشوف يا ابو سليمان ولا انت يا عبد الرحمن؟ من اين اتي البخاري بلفظة عنقه. مع ان الحديث ليس فيه تحديد لحملها على العنق. والجواب ان هذا وقع صريحا في روایة عند مسلم. في روایة عند - [00:08:00](#)

مسلم لهذا بوب بها البخاري ولكن لم يخرجها لانها ليست على شرطه. فابو قتادة رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلّي وهو حامل امامۃ او باما هذه بنت زینب بنت النبي صلى الله عليه وسلم. يعني حفيته من جهة بنته. فهي اذا من الاسباط. وهذا هنا - [00:08:20](#)

تلحظ ان الصحابي لم ينسبها مباشرة الى من؟ الى ابيها. وما ذاك الا لمصلحة. وهي تعری التعريف بها وانها حفيته صلى الله عليه وسلم. ولشهرة ها قربها من النبي عليه الصلاة والسلام. و - [00:08:40](#)

لان ابی العاص يعرف بزینب وليس العكس. يعني ابو العاص ابن الربيع هذا رضي الله عنه يعرف بمن؟ يعرف بزینب لان ابنة محمد عليه الصلاة والسلام. لشهرتها. ومع ذلك الراوی يعني ضمها او نسبها الى ام - [00:09:00](#)

ثم نسبها الى ابيها وهو ابو العاص بن الربيع. وابو العاص هذا رضي الله عنه مشهور بكنيته. فقيل اسمه لقيط وقيل اسمه مقسم وقيل غير ذلك. قيل في ستة اقوال تقريبا. لكنه بكنيته شهر. وقد اسلم قبل الفتح وهاجر رضي الله عنه. واثنى النبي - [00:09:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم على مصادرته اثنتي عليه وقد تزوج زینب وهي اكبر بناته صلى الله عليه وسلم قبلبعثة يعني ساهر النبي صلى الله عليه وسلم قبل الاسلام. فبقيت في عصمتها حتى ردها عليه بعد صلح الحديبية. حتى ردها عليه - [00:09:40](#)

بالنكاح الاول وهذه مسألة معروفة في كتاب النكاح هل اذا اسلم احد الزوجين يبطل النكاح او يفسخ او يفسخ النكاح او لا يفسخ البحث فيها طويل ومن الادلة فيها حديث الباب حديث الباب وهو ليس حديث الباب لكن قصة رد النبي عليه الصلاة والسلام -

لزينب بالنکاح الاول الذي اه انکحها اياه قبل البعثة. يقول ابو قتادة كان صلی الله عليه وسلم يصلی این کان هذا؟ في نفل او في فرض؟ الروایة هنا مجملة. ودع بعض العلماء ان ذلك كان في - 00:10:20

في نفل وهذا ليس ب صحيح. لأن امامته صلی الله عليه وسلم الاصل فيها انها ايش؟ في الفرض. والنفل لم يؤم الا في مواضع قليلة جدا محدودة حتى في رمضان ام ثلاث ليالي ثم توقف؟ وقد وقع التصریح بانها في صلاة فریضۃ في بعض - 00:10:40  
عند مسلم. وان اختلفت الروایات هل كان هذا في صلاة الفجر او كان في غيرها؟ لا يهمنا هنا تحديد الصلاة. لكن اردت من هذا الرد على من زعم من اهل العلم ان هذه نافلة وان هذا سبب ايش؟ لا ليست - 00:11:00

الحمل وانما هو سبب لتساھله او لتسهیله صلی الله عليه وسلم في شأن الحركة. وكما يقول القرطبي رحمه الله ان الذي احوج العلماء الى كثرة التأویل في هذا الحديث هو كثرة ما وقع فيه من عمل. وهذا على اصل بعض العلماء - 00:11:20  
الذین یرون ان ثلاث حركات في الصلاة مبطلة هذا ینقض قولهم تماما. وسنة ان شاء الله الى ذلك. يقول فاذا سجد وضعه واذا قام حملها واذا قام حملها وهذا اللفظ صريح في ان هذه - 00:11:40

افعال منه صلی الله عليه وسلم. خلافا لمن زعم من اهل العلم او قال من اهل العلم انها هي التي كانت ايش تركب عليه فكان لا يريد ان ها یضيق صدرها. وهذا القول متکلف وضعیف. لان الروایات الاخرى - 00:12:00

ترد على هذا فانه صلی الله عليه وسلم هو الذي ايش؟ يحملها ويضعها على عاتقه عليه الصلاة والسلام. هذه بعض التأویلات التي ذكرها بعض العلماء توجیها لهذا العمل الكثير الذي وقع في هذا الحديث. فبعضهم كما قلت ذكر ان - 00:12:20  
هذا اه کان في صلاته نافلة. وبعضهم ذكر انها هي التي كانت تحتمله. او اه هي التي كانت تصعد على ظهره وترتحله وبعضهم ادعى انه خاص به صلی الله عليه وسلم. وهذا بعيد جدا. وابعد منه من قال ان هذا الامر منسوخ - 00:12:40

این الناسخ؟ وما الحامل على دعوى النسخ؟ والصواب في هذا كما قال النووي ان هذه كلها دعاوى ومردودة باطلة. ولكن يقال ان مثل هذه الحركة في الصلاة جائزة. ان مثل هذه الحركة - 00:13:00

في الصلاة جائزة. لماذا؟ لانها ليست كثيرة ولا متابعة. يمكن بعضكم یستغرب كيف ليست كثيرة الجواب انت اذا تأملت ونظرت وجدت ان الحمل حركة واحدة. الیس كذلك؟ يعني انا حينما - 00:13:20

احمل طفلا هذه حركة واحدة صح؟ طيب اذا اردت ان اسجد وضعتها کم هذه؟ حركتان هنی حركتان ثم قمت بعد فاصل من السجود والرفع والسجود والقيام ثم حملتها هذه حركة. حركتين لنفترض ان الصلاة - 00:13:40

اربع ركعات زین؟ او ركعتان كما في بعض الطرق انها الفجر. هذه اربع حركات. ليست بشيء. قارنها بمن ايش؟ حک راسه. او آآ يحرك يديه او یزین الشماug او يتقدم او او يعني حركات ليست من مصلحة الصلاة. فالحاصل ان هذه الحرج - 00:14:00

ليست بكثيرة ليست بكثيرة متابعة. لان كثرتها مع تتبعها هذا یؤدي الى ابطالها وهذا غير موجود في هذا السن. هذا غير موجود في هذه الصفة. وهذا الحديث یستفاد منه فوائد اولها - 00:14:20

جواز مثل هذه الحركة في الصلاة سواء كانت نفلا او فرضا. سواء كانت من الامام او المأموم. لكن هل يقال ان الانسان دائمًا يتقصد انه يأتي بحفيداته او باحفاده او بصفاره ولو كانوا ابناء من صلبه. الجواب لا - 00:14:40

الجواب لا لا یعتمد ذلك بدليل ان الصحابة رضي الله عنهم لم ینقلوا الا هذا الموقف مرة. ونقلوا مرة انه صلی الله عليه وسلم ارتحل الحسن والحسین مرة مرتين هؤلاء احفاده وخلال عشر سنوات في المدينة لم یذكر الا موقف او موقفه. هم كل يوم الواحد جايب ابنياؤه قدام الناس ها - 00:15:00

ويحملهم على كتفه ويقول اريد ان اطبق السنة. لا. لكن لو قدر ان الامام لنفترض ان معه صغیره ولظرف ما لا يمكن ان یبقى في البيت. امه مريضة او حصل لها عارض صحي ولو بقیت في البيت تركت هذه الطفلة في البيت حان الوقت - 00:15:20  
الآن بظرف ما لا يمكن ابقاءه في البيت. وجاء بها. وفعل بها ما فعل؟ لا بأس. لكن السؤال کيف سيقول الناس عن هذا الامام لو جاء في

هذه الطفلة يقولون ما لقى الا المسجد ها يأتي بالبزران - 00:15:40

انتهت البيوت كان وداء لاهله ولا لخوارة ولا كذا ولا كذا بدأوا يعيبون ويغذبون وهم لا يعرفون ايش؟ ما عذرها ما عذر هذا الطفل؟  
مرة من المرات واحد من الناس اعرفه في مسجد من المساجد في الرياض - 00:16:00

يقول كان في طفل صغير مع والده يقول حصل منه حركات تعرفون الطفل لا يمكن ضبطه صغير اربع او خمس سنوات فلما انتهت الصلاة التفت اليه واحد. قال يا اخي ما ازمعتنا وجبت ولدك وفعلت وفعلت وفعلت. قال له كلمة واحدة اسكنته. قال - 00:16:20  
لقد ماتت امه البارحة. وين اوديه؟ ماتت امه البارحة. يقول استحيت على وجهي يعني خجلت من هذا الاعتراض. انت لا تعرف ما هي ظروف الناس. نعم لو كان الاتيان بشكل مستمر ومؤذني هنا يقال له لا - 00:16:40

ابحث لو عن مخرج ابحث بل اقول لو كان الرجل حصل له ظرف وهو ليس اماما ويخشى على ترك ولده في البيت وامه لا تستطيع ان تعوله فهذا عذر في ترك الجماعة. عذر في ترك ماذا؟ الجماعة. طيب. ومن الفوائد ايضا جواب - 00:17:00  
وازوا حمل الطفل الصغير. وان كان يحملها؟ وان كان قد يظن يعني فيه انه قد يتلبس بالنجاسة او شيء من هذا القبيل ما لم يتيقن ذلك. يعني الاصل اني احمل الطفل الصغير. ما اوسوس - 00:17:20

نرقب وافتشر في شيء ما في شيء. الطفل اليوم اكثرها اه يعني فرصة في اه نظافته بسبب وجود هذه الحفاظات ونحو ذلك. فهو قدر ان هذا الطفل عليه حفاظة وربما احدث اثناء - 00:17:40

الصلاوة يعني احدثوا هذا لا يضر. هذا لا يضر. ومن الفوائد ايضا تواضعه عليه الصلاة والسلام وحسن خلقه بابي وامي صلى الله عليه وسلم. وهذا لا تحتمله نفوس كثير من الناس. لكن الله تعالى ما ربنا واحد - 00:18:00

يتأنس به مطلقا الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. وهذا الموقف منه صلى الله عليه وسلم  
كان ابلغ من الف خطبة عن تقدير البنات خلافا لفعل اهل الجاهلية. يعني لو قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم في خطبة ايها الناس - 00:18:20

بناتكم واعرفوا لهم قدرهن ضعيفات وانهن وانهن. لقال الصحابة سمعن واطعن وامتلوا كعادة رضي الله عنهم لكن ان يأتي ببنت وهو واقف بين يدي الله عز وجل هذا ابلغ من الف كلمة. لا يمكن ان ينسى هذا الموقف - 00:18:40

فدم ممن حضر. وهذا يدل على ان التعليم بالفعل ابلغ من التعليم بماذا؟ بالقول. صلوات ربي وسلمه عليه وما سبق الاشارة اليه جواز نسبة الانسان الى امه لغرض صحيح. كما ذكرنا قبل قليل وهو - 00:19:00

تعريف بهذه البنت وانها حفيدة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويترفع على ما سبق من الكلام على هذا الحديث ان الفقهاء رحمهم الله قسموا الحركة في الصلاة الى خمسة اقسام. بعضهم يقول اربعة والصواب انها خمسة. خمسة - 00:19:20

كالاحكام التكليفية. مباح ومستحب وواجب ومحظوظ ومحروم. او اذا اردنا ان نترقى نقول واجب يستحب اه واجبة ومستحبة ومباحة ومكريوه ومحرم. اما الحركة الواجبة فهي فيما لو علم ان في - 00:19:40

في نعله نجاسة فانه يجب ان يخلعها. او قيل له يا فلان ترى صلاتك الى غير القبلة يجب ان يتغير كما تقدم معنا في تحول اهل قباء عن قبلتهم. او لو علم ان في سرواله الذي تحت الثوب نجاسة. فانه يجب ان - 00:20:00

لكن لو لم يكن عليه الا هذا السروال ها؟ بحيث لو خلعه لانكشفت عورته نقول اقطع صلاتك الان. لا تتم صلاتك الا بهذا لكن لو قدر طيب اكتشفن على شماغه نجاسة مباشرة يخلع الشماغ وهكذا. لكن لا يخلع شيء - 00:20:20

يكشف العورة فان كان الامر ولا بد كذلك فانه اه فانها فانه يقطع الصلاة. لو قدر ان المرأة اكتشفت ان في حجابها اه امام مجمع الناس فيه نجاسة. تمام؟ فانها تخلع ذلك ايش؟ اه فانها تقطع صلاتها - 00:20:40

ولا تخلعه وهكذا كل ما ادى الى شيء محظوظ ككشف عورة او كشف آآ ما لا يجوز كشفه امام الرجال من جهة فهذا مبيح لقطع الصلاة.  
هذا النوع الاول. الحركة الواجبة. الحركة المستحبة هي ما كان من قبيل - 00:21:00

اه من قبيل اتمام الصفوف على قول وعلى القول الآخر تكون حركة واجبة. تمام؟ او سد الفرج ونحو ذلك. هذا اه النوع الثاني وهو

الحركة المستحبة. اه الثالث وهي الحركة المباحة. وضابطها ضابطها هي ان تكون يسيرة ولجاجة. واحد والله اصابته حكة -

00:21:20

واحد مثل حالة اه امامه مع النبي عليه الصلاة والسلام. واحد وجد شيء امامه في الصلاة يشغل نعم وضع امامه شيء يشغل اما عنوان كتاب او كذا وطالب علم يوم شاف الكتاب انشغل بالعنوان والمتحقق وناظر الدار الناشئة وش سوي -

00:21:50

يقلب ظهر الكتاب ويكمم صلاته. بل قد تكون هذه مستحبة. قد تنتقل. الرابع وهو الحركة ايش المكرورة وهي الحركة اليسيرة لغير حاجة. الحركة اليسيرة لغير لغير حاجة. اما الحركة المحرمة -

00:22:10

اما الحركة المحرمة فهي الكثيرة المتواالية لغير طرورة. الكثيرة المتواالية لغير ضرورة. فخرج بقولهم الكثيرة المتواالية لغير ضرورة لو قيل حركة كثيرة متواالية لكن لضرورة مثل ما لو من امامه ثعبان او عقرب او شيء مؤذى فانه ايش -

00:22:30

لو كانت حركة متواالية لكنها لضرورة لا تبطل بها الصلاة. يقتلها ويتركها ويرجع الى صلاته. او خشي امامه سر سلك كهرب ضرب شوط كما نقول نحن. ولا بد من ايقاف التيار الكهربائي الذي امامه على يمينه على يساره. فانه يقطع يعني ينصرف الى هذا -

00:23:00

امر يقطعه ثم يعود الى صلاته ويكملاها. وهكذا اذا بهذه الضوابط او بهذه الاقسام الخمسة تتضح الحركة في الصلاة وما قيل فيها والله او اعلم نعم. عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط -

00:23:20

احدكم ذراعيه بشاطئ الكلب احسنت. اه فقط اريد ان اشير الى ضابط الحركة الواجبة في الصلاة. نسيت ان اذكه قبل قليل. ضابط الحق الواجبة في الصلاة هي كل حركة يتربت عليها صحة الصلاة. ومن ذلك ما ذكرناه من ازالة النجاسة كما في خلع النعلين -

00:23:40

او الاتجاه الى القبلة ونحو ذلك. هذا ضابطها. كل حركة يتربت على عليها صحة الصلاة يعني لو لم تفعلها لبطلت صلاتك. لبطلت صلاتك. اما الحديث الذي بعده وهو حديث انس رضي الله عنه فيه -

00:24:00

بيان لصفة السجود الشرعية. وهي ان يكون الانسان ساجدا سجودا يراعي فيه فيه الاعتدال. والمقصود بالاعتدال هنا ان يسجد على الطبيعة والسمحة. فلا يبسط يعني مر معنا في حديث عبد الله بن مالك بن بحينة انه كان يجافي عضديه عن جنبيه. وفي الوقت ذاته ايضا لا يبالغ في رفع -

00:24:20

مؤخرته او استه كما هو في اللغة العربية. ولا ايضا ايش؟ ينبعط كأنبساط الكلب كما في هذا كما في هذا الحديث والعلماء بالدقيق وغيره يقولون ان النهي هنا عن هذه الصورة لانها تدل على -

00:24:50

كسل ومل وهذا صحيح انت لو رأيت انسان ساجد وقايل هكذا وفارش يديه تشعر كأن هذا الرجل مرغم ومكره على الصلاة وهذا ما لا ينبغي ابدا ان يظهر على الانسان لا في صلاته اه لا في افعاله ولا في اه سكتاته. ومن مما يدل -

00:25:10

على ان هذا الفعل اقل احواله الكراهة هو تشبيهه بالكلب. هو تشبيهه بماذا؟ بالكلب. وخذها قاعدة خذها قاعدة جاءت اه يعني اذا شبه الانسان بالحيوان اذا شبه الانسان في بالحيوان في مقام قدح والذم فهذا -

00:25:30

هذا يدل على ان فعله محرم. اذا شبه الانسان بالحيوان على وجه الذم والقدح فهذا يدل على ان فعله محرم. واضح؟ ك قوله عليه الصلاة والسلام ليس لنا مثل السوء كما في حديث عمر في الصحيح ليس لنا مثل السوء. العائد في هبته كالكلب يعود في قيره -

00:26:00

مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا. وجاء في بعض الاحاديث ان صححها بعض العلماء ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التفاتات كالتفتان الثعلب في الصلاة. ونحن -

00:26:30

عن نقر كنقر ايش؟ الغراب. كنفر الغراب وهكذا. وانما قيد التشبيه على وجه الذم والقدح بأنه قد يشبه الانسان احيانا بالحيوان لكن ليس على وجه ايش؟ ليس على وجه الذم ولا على وجه القدح -

00:26:50

ابدا قد يشبه صوته بالجمل ها بصوت ايش هذا الصوت؟ البيل كذا قد يشبه جماله بالطاووس مثلا لكن لو شبه بالطاووس على سبيل يعني لو فرضنا هذه نصوص شرعية ما هو بتشبيهات بلاغية الكلام على -

00:27:10

احكام هنا. آآآ لو شبه مثلاً آآ بحيوان على صورة على صورة المدح والثناء فان هذا لا يكون ايش؟ يكون مذموماً بلا شك. ولا ادري الان هل يحضرنا هل يحضركم شيء؟ ها - [00:27:30](#)

مثلاً لما شبه حمزة رضي الله عنه اسد الله لما قيل له اسد الله ورسوله كما في الصحيح. شبه حمزة بشجاعته رضي الله عنه في الاسد.

فهذا جاء على وجه ايش؟ على وجه المدح والثناء. ولهذا قيدناه قبل قليل بـ[ان التشبيه اذا جاء في سبيل المقام](#) - [00:27:50](#)

في سبيل المدح والذنب كان هذا الفعل حراماً. وهذا قوله شيخنا العثيمين رحمه الله تعالى. هذا التقرير الذي ذكرته ذكر شيخنا

عثيمين رحمه الله وهنا انبه فقط على نقطة تتعلق بهذا الاطلاق. نعم. هذا التقرير الذي ذكره شيخنا رحمه الله يحتاج - [00:28:10](#)

إلى تتبع وتثبت وتأكد. بمعنى ان نستقرأ ما ورد في السنة مما جاء التشبيه على سبيل الذم والقبح. هل هو فعلًا يدل على التحرير مطلقاً؟ ام ان مواضع منها ما يدل على الذنب على الكراهة؟ وموافق - [00:28:30](#)

منها تدل على التحرير. فهذا الموضع الان هذا الموضع القول بـ[ان فعله محرم ايش؟ يحتاج الى دليل اقوى من هذا](#). نعم نقول نحن

انه دال على الكراهة بلا شك. ولا ويكيبي انه - [00:28:50](#)

مخالف لصفة الاعتدال لكن الجزم بـ[انه على سبيل التحرير يحتاج الى شيء اقوى من تشبيهه في الكلب والله تعالى اعلم](#). ولهذا بعض

العلماء عبر بعبارة ايش؟ اعم. فقال كل تشبيهه كل تشبيه كل تشبيه بالحيوانات في الصلاة فهو دال على - [00:29:10](#)

كراهيته ذلك الفعل. كل تشبيه بالحيوانات في الصلاة فهو دال على كراهيته. اخذ هذا من استقراء النصوص التي ذكرت لكم شيئاً منها

قبل قليل. التفاتات الثعلب ونقر كنقر الغراب وانبساط كانبساط الكلب. وهذا اقرب - [00:29:40](#)

ده اقرب لكن بعض الاحوال يعني يدل السياق على التحرير كـ [الحديث الرجوع في الهبة ونحو ذلك والعلم عند الله تعالى بباب وجوب](#)

الطمأنينة في الركوع والسجود عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:30:00](#)

عنوان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع

فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:30:20](#)

ارجع فصلي فانك لم تصلي ثلاثاً. فقال والذى بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمى. قال اذا قمت الى الصلاة فكير ثم اقرأ ما تيسر معل

من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائماً - [00:30:40](#)

ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً. ثم ارفع حتى تطمئن جالساً وافعل ذلك في صلاتك كلها هذا الحديث من اشهر الاحاديث الواردة في

صفة الصلاة. ومع كون هذا الحديث داخلاً في صفة الصلاة لكن - [00:31:00](#)

المؤلف افرده بتبويب خاص فقال بـ[باب وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود](#). نظراً لأهمية هذا الركن الذي اظن والله اعلم ان المؤلف

قصد به مع التوكيد على اهميته الرد على من لم يعتبره من اهل العلم ركناً - [00:31:20](#)

وهم الاحناف كما سيأتي بعد قليل. وهذا الحديث روي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن عن صحابيين. الاول هو ابو هريرة رضي

الله عنه والثانى خلاد بن رافع اخو رفاعة بن رافع اخو خلاج بن رافع الذي ها اساء في صلاته - [00:31:40](#)

خلاد بن رافعة هذا هو الذي اساء صلاته. واخوه رفاعة كان حاضراً. اما حديث ابي هريرة فقد اخرجه شيخان وغيرهما بخاري

ومسلم. واما حديث رفاعة رضي الله عنه فلم يخرجه الشيخان اه اه لانه لم - [00:32:00](#)

على شرطهما بل روي من طرق اخرى آآ فيها محمد بن عمرو بن علقمة وهو صدوق لا بأس بحديثه آآ وغيره من الرواية. فـ [الحديث رفاعة](#)

اخرجه ابو داود وآخرجه النسائي وآخرجه ابى حبان. وغيرهم من الائمه - [00:32:20](#)

لكن لم يخرج الشیخان شيئاً من حدیث ماذا؟ رفاعة. وفي حدیث رفاعة زیادات احتاج بها بعض الفقهاء. كما سنشير الى بعضها بعد

قليل عند الاستدلال على بعض المسائل. يقول ابو هريرة رضي الله عنه هنا آآ ان الرسول صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل

رجل. الرجل هذا هو خلاد - [00:32:40](#)

ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصلي الى اخره. المصنف رحمه الله اختصر سياق الحديث قليلاً وليته لم يفعل. فإنه في اوله قال اه لهذا الرجل اسبغ الوضوء اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء. فامر بـ[اسباح الوضوء](#) ولو لـ[انه ذكرها لتم](#)

يعني كلامتان ما كان يضر ان ذكرهما رحمة الله تعالى. لكن يعني بدا لي من باب التماس العذر رحمة الله انه اراد ان يقتصر على ما يخص ايش؟ الصلاة فقط. فقال ارجع فصلى فانك لم تصل. وهذا -00:33:20

يدل على ان العبرة بماذا؟ باقامة الصلاة على وفق الشرع لا على صورتها الظاهرة. فكم من انسان يؤدي الصلاة شكلا لكنها غير مقبولة عند الله. ومن ذلك العبث بها وعدم الطمأنينة فيها - 00:33:40

يقول فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم. على النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا فيه فائدة وهو ان السلام يكرر كلما تكرر الدخول، على المجلس. يعني، بعض الناس يخرج عن اضيافه ويدعهم الى البيت - 00:34:00

ثم يرجع ولا يسلم بحجة انه يسلم في الاول. لا. يسلم كل ما تجدد الدخول على المجلس. بل يقال يسلم ولو كان المجلس فيه حلقة علم او ذكر. ولكن: قيده العلماء بالا يسلم سلاماً يشوش - 00:34:20

يكفي ان يسلم سلاما يرده ايش ؟ من بجانبه. اذ لا يقبل ان تأتي الى مجلس علم. ثم تقول السلام عليكم حياكم الله تسلم وتزعجهم  
متشوشه عليهم فمهلة اصحاب حة الذب : يستمعونه. الذك هانت حثت متأخدا اذا ماذا اصنع ؟ لا اسلم لا سلم ماك - 00:34:40

سلام ايش؟ تسمع به ادنى من تجلس اليه. ثم قال فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي ثلاثة يعني تكرر هذا من ثلاث مرات فقل لها هذا الارحام والذن يحشر بالحة وهذا دليل على انك حمني اللهم انا نحن حلفاء له - 00:35:00

وقد مر معنا هذا مرارا لكنه قد يحلف لحاجة وال الحاجة هنا قائمة فان الرجل ردد ثلاث مرات وفي كل مرة قال له ارجع فصلي فانا

تصلي. فقال والذى بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمونى. وهذا الرجل مع جهلة بالصلة لكن -  
00:35:20  
او كان عاقلا لم يتبرم ولم يقل ايش هذا التشدد؟ ولماذا يا رسول الله تعنتنى؟ وتفشلى عند الناس ابدا. بل قال يا رسول الله ما

احسن غير هذا فعلمني. وهذا في الواقع مما يهون بعض الشيء على المفتين - 00:35:40

حينما ترد إليهم أستلة من أناس يقولون ما كنا نعلم. يقول كيف ما تعلم ونحن في عصر الاتصالات وفي عصر كذا وكذا نقول هذا رجل ها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ونقطع انه ما كان بعيد جداً ومع ذلك خفيةت عليه الصلاة التي تتكرر في يوم وليلة كم مرة -

00:36:00

كأننا نقول عادي ولو جهلتكم لا لكن اقول لان بعض طلاب العلم احيانا تعتمد 00:36:20

وقد تزوجت وولدت ما كانت تعرف رمضان واجب. صوم رمضان ما كانت تعرف انه واجب. انا سألت - 00:36:40

فلت هدي مسلمه جديده قالت ابدا تعيش في بند اسلامي. وبعد سكانه فوق منه مليون. يا يا امه الله وبين لا وقولوا عايشة بالسعودية ايضا له سنوات. ولا تعرف ان صوم رمضان واجب. انا لا الى الان ما استوعبت هذا حقيقة. يعني في - 00:37:00

هذا يجعل المفتى لا يعنف. من يسأله جاهل حقيقة. لكن عند الكلام العام والتوجيه اه مثلا وجوب التفقه في الدين هنا لا بأس ان تؤكده متى اه تسأله اه التساؤل - 00:37:40

وتبه اه بین اه التساهل - ٠٥٧:٤٠

انه لا يجوز الى اخره والله المستعان. يقول فقال اذا قمت الى الصلاة فكرب الى اخره. وهذا دليل على ان انسان يعني هذى قائدة عقدية. وفيها رد على من؟ على الجبرية وغيره. فان النبي صلى الله عليه وسلم اناط الحكم بفعله هو. فقال اذا قمت 00:38:00

لأنك مسؤول أنت عن افعالك. إذا قمت إلى الصلاة. فكير. وفي هذه الجملة كما فيها رد على عقدي على تلك الفرق ففيها رد على الموسوسيين. فيها رد على الموسوسيين. ما وجه الرد هنا؟ وجه الرد ان النبي - 00:38:20

الفلاحية ابدا هذا لا يقوله فقيه فضلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لأن الانسان اصلا اذا قام ووقته - 00:38:40 كل الصلاة الذي اذن لا يقوم الا وفي ذهنه هذه الصلاة التي اذن لها. يعني حينما يسمع الانسان اذان صلاة المغرب. كل مسلم عاقل اذا قام لا يخطر في باله انه يصلي صلاة ايش ؟ العصر ولو صلاة العشاء. ولهذا لما قال الرجل لابن عقيل يا ابا الوفاء ابني - 00:39:00 اري وهو موسوس الله يحفظنا واياكم ويعافينا واياكم ولا بيلانا. اري اني انغمس في الماء ولا اطهر. ما تذهب الطهارة عنك آما يذهب عن الحدث فقال الحمد لله لا صلاة عليك. قال كيف ما لي صلاة ؟ اسألك وتقول لا صلاة علي. قال لا - 00:39:20 لانك انت رفع عنك القلم. رفع عنك القلم. كيف رفع عنك القلم ؟ قال اذا كنت تنغمس في الماء انغماسا. وترى ان حدثك لم فانت غير عاقل مجنون. فكان هذا درسا قويا. وابو الوفاء من اذكياء العلماء. تذكرون قصته مع - 00:39:40 الرجل الذي كان يناظره في نجاستي المني ؟ هل هو طاهر او نجس ؟ فكان ابو الوفاء يناظره في ان النبي طاهر وليس بنجس. فارتفع صوت المقابل له. فقيل له وش عندكم ؟ ورث اصواتكم مرتفعة ؟ قال انا اقنعه بان اصله طاهر فيا بي الا ان يقول ان اصلني نجس - 00:40:00 اه خصمك بهذا. او جعله كما يقال يعني اضحوكة لمن حوله. وعلى كل حال هذا بحث اه علمي. يقول اذا قمت الى الصلاة فكبـرـ والمعنى قل الله اكبرـ وهذا من الحجـجـ للجمهـورـ علىـ انـ التـكـبـيرـ 00:40:20 فلازم وانه لا يجزئ غيرهـ لـانـ هـذـاـ الرـجـلـ جـاهـلـ. وـمـنـ حـقـ الجـاهـلـ اـنـ تـعـلـمـهـ اـيـسـرـ ماـ يـكـونـ. كـانـ يـقـولـ اللـهـ اـكـبـرـ كـبـرـ اوـ عـظـمـ لـكـنـ اـقـتـصـرـ عـلـىـ التـكـبـيرـ. ثـمـ اـقـرـأـ ماـ تـيـسـرـ مـعـكـ مـنـ الـقـرـآنـ. هـذـهـ هـيـ الـرـوـاـيـةـ الـمـحـفـوـظـةـ. جاءـ فـيـ بـعـضـ الـرـوـاـيـاتـ 00:40:40 الـتـيـ اـشـرـتـ لـكـ قـبـلـ قـلـلـ فـيـ حـدـيـثـ رـفـاعـةـ اـقـرـأـ هـاـ الفـاتـحةـ وـمـاـ تـيـسـرـ مـعـكـ مـنـ الـقـرـآنـ وـلـكـ التـنـصـيـصـ عـلـىـ الـفـاتـحةـ زـيـادـةـ شـاذـةـ وـهـذـاـ لـهـ اـثـرـ فـيـ بـحـثـ سـيـأـتـيـنـاـ بـعـدـ قـلـلـ. يقول اـقـرـأـ ماـ تـيـسـرـ مـعـكـ مـنـ الـقـرـآنـ. ثـمـ 00:41:00 كـعـتـىـ تـطـمـئـنـ رـاكـعاـ. لـاحـظـوـاـ الـاـنـ بـدـأـ التـنـصـيـصـ عـلـىـ الـطـمـائـنـيـةـ. وـضـابـطـ الـطـمـائـنـيـةـ فـيـ الرـكـوعـ ضـابـطـ اـنـ يـكـونـ ظـابـطـ طـمـائـنـيـةـ فـيـ الرـكـوعـ اـنـ يـكـونـ كـلـ فـقـارـنـ فـيـ مـوـضـعـهـ بـمـسـ الـكـفـيـنـ لـلـرـكـبـتـيـنـ. يـعـنـيـ الـاـنـ لـوـ اـرـدـتـ اـنـ اـقـوـمـ آـآـ 00:41:20 اـهـ فـاـبـيـنـ هـذـاـ لـاحـظـوـاـ الـاـنـ اـهـ اـقـلـ مـاـ يـكـونـ مـنـ الرـكـوعـ هـوـ مـاـ كـانـ فـيـ هـذـهـ الصـفـةـ هـكـذـاـ. بـحـيـثـ الـكـفـ هـذـهـ نـعـمـ الـكـفـ هـذـهـ تـمـسـ اـيـشـ ؟ـ الرـكـبـتـيـنـ هـذـاـ اـدـنـىـ شـيـءـ يـحـصـلـ بـهـ الرـكـوعـ الـلـغـوـيـ. ضـابـطـهـ ضـابـطـهـ مـاـ يـعـادـلـ مـقـدـارـ تـسـبـيـحـةـ. وـاـحـدـةـ فـيـ 00:41:50 باـعـدـالـ بـحـيـثـ يـكـونـ الـاـنـ عـلـىـ هـذـهـ الـحـالـ عـلـىـ هـذـهـ الـصـفـةـ هـكـذـاـ. لـبـحـيـثـ الـكـفـ هـذـهـ نـعـمـ الـكـفـ هـذـهـ تـمـسـ اـيـشـ ؟ـ يـحـقـقـ مـاـذـاـ لـمـ يـحـقـقـ اـيـشـ ؟ـ الـطـمـائـنـيـةـ الـمـطـلـوـبـةـ. لـمـ يـحـقـقـ الـطـمـائـنـيـةـ الـمـطـلـوـبـةـ 00:42:20 بعد ذلك قال له ثم ارفع حتى تعتدل قائل وضابط الاعتدال ان يعود كل فقار ايش ؟ الى موضعه قبل الركوع. ثم اسجد حتى تطمئن ساجد نص على السجود. وهذا واضح من حاله انه كان يسرع في صلاته. ولذلك قال فانك لم تصلي - 00:42:40 وان كنت تظن انك صليت فانت لم تصلي. والتنصيص على الطمانينة في هذه الموضع يشير الى ان هذا الرجل كان يسرع في صلاته سرعة لا بها ولا تقع بها الطمانينة. قال ثم ارفع حتى تطمئن جالسا. وافعل ذلك في صلاتك كلها. لانه اذا تبين - 00:43:10 صفة الركعة الاولى باقي الركعات كما هي. وهنا قد يقول قائل لماذا ردده النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات لماذا لم يعلمه من اول مرة؟ والجواب عن ذلك اولا انه يتحمل ان - 00:43:30 اكون ناسيا يعني اسرع في صلاته لانشغال ذهن لنسيان لغير ذلك او انه آآنعم اه الامر الثاني ان كان جاهلا فللاجل ان يشتاق الى العلم. فيكون موقع التعليم حينئذ اقوى لو علمه في المرة الاولى سيحصل المقصود ان شاء الله تعالى. لكن ثلاث مرات لا يمكن ان ينساها - 00:43:50 الرفاعة خلاد رضي الله عنه ابدا. لا يمكن ان ينساها طيلة حياته يقول رددني النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات. وهو يراه هذا فيه معنى تربوي اخر وهو عنابة النبي صلى الله عليه وسلم ومراقبته او متابعته لاحوال اصحابه الدينية - 00:44:20 هي والدنيوية فهو ينظر وهذا شأن العالم وطالب العلم. اذا رأى منكرا وهذا لا شك انه منكر العبث بالصلوة بهذا الشكل لكنه كان واضح فلا نسميه عابدا بالمعنى الدقيق لكنه كان اه مخطئا في صلاته. فلما رأاه النبي صلى الله عليه وسلم ارشده - 00:44:40

ولك ان تتصور ان الرسول صلى الله عليه وسلم يأتي الى مثل هذا الصحابي. الذي لا يكاد يعرف الا في هذا الحديث. ثم يعلمه بهذا التعليم كيف يكون موقع هذا التعليم في في نفسه؟ ولعل الله عز وجل ايضا اراد به خيرا حيث جعله سببا لتعليم الامة شيئا من صلاتها بسبب - 00:45:00

خطا رضي الله عنه وارضاه. هذا الحديث تضمن جملة من المسائل اولها هل يجوز مسألة قراءة شيء من القرآن. من دون الفاتحة. هل يجزئ ام لا؟ وهنا نقول ان كان نعم ذهب بعض العلماء كالحناف رحمة الله الى جواز قراءة اي شيء من القرآن - 00:45:20 ولو كان قادرا على الفاتحة مستدلين بحديث الباب وهو اقرأ ما تيسر من القرآن. وبقوله تعالى فاقرأوا ما تيسر منه. وابى ذلك جمهور العلماء فقالوا ان كان قادرا على الفاتحة فيجب عليه ايش؟ ان يقرأها - 00:45:50

لعموم قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. سيأتي معنا في حديث عبادة ان شاء الله في الدرس القادم. وقول جمهور هو اه بلا شك هو الصواب. لاننا نأخذ من هذا الحديث ها؟ يعني - 00:46:10

الحكم لا يؤخذ من حديث واحد فقط بل نجمع ايش؟ ما ورد في الباب ونظم بعضه الى بعض كما سيأتي ان شاء الله تعالى بعد قليل في التنبية على مأخذ قول بعض العلماء ان كل ما لم يرد في هذا الحديث فليس بواجب ونبين ما في هذا القول من كلام. اذا - 00:46:30

الحناف احتاجوا بقوله فقر ما تيسر معك واحتاجوا بایة ایش؟ المزمل. اما الجمهور فيرون ان من كان قادرا فانه يجب عليه ايش؟ ان اقرأه لعموم حديث عبادة والاحتمال ان هذا الرجل كان حديث عهد باسلام. نعم. ولم يتمكن من حفظ الفاتحة - 00:46:50 او لغير ذلك من القرآن لغير ذلك من الاحوال. ولا نترك هذا مع صراحة حديث عبادة. اذا كان قادر لكن ان هذا القول مقيد بمن يقدر على الفاتحة. لكن ما يقدر نقول له اقرأ ما تيسر ولو اية - 00:47:10

ما قدر على ولا اية جاء في بعض الفاظ حديث رفاعة هذا سبح وهل وكبر وهذه تنفعنا مع المسلم جديد الاعجمي الذي لا يستطيع ان يعرف شيئا من القرآن فنقول له ان استطعت الفاتحة الحمد لله ما تستطيع كبر وقل سبحان الله والحمد لله والله - 00:47:30 الله اكبر سبحان الله حتى يركع الامام. ربما يتعلم الفاتحة. فهذا هو المجزئ في حقه. هذه المسألة ايش؟ الاولى. المسألة الثانية نعم الجمهور بالمناسبة اجابوا عن اية المزمل بانها وردت في سياق ماذا؟ في سياق الحث على عموم قراءة القرآن. وجاءت ايضا في الكلام - 00:47:50

على صلاة الليل فهي خارج محل بحثنا هنا. والاجمال الذي ذكره هنا جاء في بعض الروايات عند بلود وغيره وان كانت شاذة لكن ليس العمدة عليها بل العمدة على حديث عبادة كما ذكرنا قبل قليل. المسألة الثانية التي دل عليها الحديث هي وجوب الطفولة - 00:48:10

الطمأنينة في الصلاة. وهذا مذهب اكثر اهل العلم وهو الصواب. خلافا اه ابي حنيفة رحمة الله. الذي اه لم اه يرى الوجوب في آلم يروا الوجوب في هذا. آه ولا يحضرني الان آه وجهه - 00:48:30

عدم وجوبها عندهم الان لاحظوا اني دليهم لكن الصواب وجوبها لحديث الباب. المسألة الثالثة وهي من المسائل التي يعني دعونا نقول هي مسألة اصولية فقهية. وهي ان هذا الحديث كثر استدلال العلماء - 00:48:50

بكثير من مسائله على الايجاب. يعني يقول بعض العلماء اي شيء امر فيه النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث فهو واجب ما لم يأمر به فليس بواجب. فهل يستقيم هذا الاطلاق؟ الجواب لا. لا يستقيم. الا لا يستقيم - 00:49:10

سبب اولا ان النبي صلى الله عليه وسلم آه آه احتمال احتمال ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يذكر للمسيء الا ما اخل فيه. الا ما اخل فيه فقط اما ما اصاب فيه فانه ايش؟ لم يذكره الا على سبيل التبع فقط. يعني واضح ان الرجال قام - 00:49:30

ركع ورفع وسجد ورفع ثم قام لكنه لم يأتي بها على الوجه الشرعي. واضح؟ فلا فمن قال ان الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر له كل ما اخل فيه فعليه الدليل. امر اخر انه يتحمل ان ثمة واجبات جاءت بعد ذلك - 00:50:00

بالوحى ولم تأتى في ذلك الوقت الذي علم فيه النبي صلى الله عليه وسلم المسمى صلاته. طيب قد يقول قائل وهذا حجة من طرد

القول الاول يعني جعله حكما عاما. وهو ان من لم يذكر ما لم يذكر فليس بواجب. قال لأن النبي عليه الصلاة والسلام ذكر هذا -

00:50:20

في مقام التعليم للجاهل وتأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز. ولكن يجاب عنه بما ذكر قبل قليل اولا النبي صلى الله عليه وسلم واضح انه لم يذكر له الا ما اساء فيه واططاً. والامر الثاني انه يحتمل ان يكون جد هناك اشياء اخرى -

00:50:40

بعد ذكرها له صلى الله عليه وسلم. والقاعدة المحكمة عند المحققين من اهل العلم. في تقرير مسائل الحديث الواحد ان تجمع احاديثه كلها. حتى لا يؤخذ بمنسوخها ويترك الناسخ. او يؤخذ بالعام ويترك الخاص -

00:51:00

او يؤخذ بالمطلق ويترك المقيد. بل لابد من جمع احاديث الباب الواحد حتى يستقيم الاستدلال. من فوائد الحديث غير ما تقدم وجوب الاقامة. على الانسان. يعني لو صلى بدون اقامة صحت صلاته. لكن هذا خلاف الاولى. هذا خلاف الاولى -

00:51:20

والدليل ان الرسول صلى الله عليه وسلم امره اذا قام الى الصلاة ان يكبر ما قال له ايش اقم. ومن الفوائد ايضا آآ الرفق في تعليم الجاهل. كما سبق وعدم تعنيفي بل بيان -

00:51:40

ما هو عليه ومن فوائد الحديث وجوب الطمأنينة في الاركان كلها على النحو الذي تقدم ذكره وكذلك ايضا اه فيه جواز الحلف دون استحلف كما سبق والذي بعثك بالحق وفيه ايضا جواز امهال الجاهل حتى ها يتعلم ان امكن والا يسدد مباشرة -

00:52:00

وفيه ايضا من الفوائد ان الاستفتاح غير واجب. ما وجهه؟ ما قال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا كبرت فقل سبحانك اللهم مثلا او اللهم باعد بيني وبين خطايدي الى اخره. لحظة. وكذلك ايضا -

00:52:30

ايضا الهيئات الاخري المتعلقة برفع اليدين ووضعهما اه فوق السرة او تحت السرة او على السرة او على قول وان كان مرجوها على الصدر نعم انها كلها ليست ايش؟ من الامور الواجبة ولها لم يذكرها له -

00:52:50

صلى الله عليه وسلم. ومجاهد يرفع يده ويقول طيب احتمال انها وردت في ايش؟ احاديث اخرى. فنقول احسنت. هذا اذا اثبتت في ادلة اخرى فنوجبه لكن ليس من هذا الدليل. فنحن الان ننفي الوجوب بناء على دالة هذا الحديث فحسب. والله تعالى -

00:53:10

باب القراءة في الصلاة عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب نعم باب القراءة في الصلاة آآ هذا الباب ذكر فيه المصنف رحمة الله جملة من الاحاديث -

00:53:30

اه تتعلق بهديه عليه الصلاة والسلام في القراءة في الصلاة. وذكر رحمة الله تعالى في هذا الباب اه سبعة احاديث. سبعة احاديث. صدرها بحديث عظيم من حدث الصلاة وهو اجل واعظم وهي اجل واعظم مسألة القراءة في الصلاة وهي حكم -

00:54:00

قراءة الفاتحة. هذا الحديث رواه الشیخان من حدیث الزہری عن محمود بن الربيع وهو صحابی صغیر عن عبادة ابن الصامت رضی الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة الى اخره. وهذا الحديث مشهور جدا. بل قال -

00:54:30

الامام البخاری فی جزء القراءة خلف الامام الذي صنفه فی هذا الصدد حدیث آآ عبادة هذا متواتر يقول توادر الخبر بقوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بقراءة ام القرآن. وهذا الحديث بوب -

00:54:50

عليه البخاري بقوله باب وجوب قراءة الفاتحة. فی اه الصلاة او قال فی كل رکن نسيت الان ماذا قال؟ لكنه يختار رحمة الله الوجوب. وجوب القراءة. وسيأتي ان شاء الله بحث المسألة الان -

00:55:10

ولعلنا ان شاء الله نختصر لانا سنقف اليوم مع الاذان. آآ ونعتذر يعني عن عدم الدرس اللي بين الاذان والاقامة. آآ هذه المسألة من مسائل الكبار ولها اتسع فيها خلاف اهل العلم رحمة الله تعالى وصنفو فيها كتابا مستقلة لخطورة الامر -

00:55:30

لان الامر يتعلق تصح الصلاة او لا تصح؟ واضح؟ هذا وجه عظمته او اهميته. ومن من صنف في هذا الامام البخاري والامام البيهقي وصنف من المتأخرین الکندھلوی غیرهم من اهل العلم رحمة الله تعالى عليهم -

00:55:50

وهي خلیقة بالعنایة والاهتمام نظرا لتعلقها برکن من اركان الصلاة عند قول الجماهیر الا وهو قراءة الفاتحة اذا تبين هذا فاعلم رحمة الله رحمنا الله واياك ان العلماء اختلفوا في حكم قراءة الفاتحة في الصلاة على اقوال. اشهرها -

00:56:10

بحزب، الصلاة بدونها وله كان، قادرًا كما أشرنا قبلًا، - 00:56:30

بمعنى انه لو قرأ غيرها لصح. وعمدتهم حديث المسيح صلاته. الذي ذكرناه قبل قليل وبينما ضعف استدلالهم. نعم لا شك لكن هم لا يقولون لو قرأ الفاتحة بطلت صلاته لا هم يقولون لو قرأ غير الفاتحة صحت صلاته. هم لا يبطلونها يعني لا يمكن لهم يقولون قراءة الفاتحة مشروعة وطيبة لكنها غير واجب - 00:56:50

لا على الامام ولا على المأمور ولا على المنفرد. واضح؟ وهذا اضعف الاقوال في هذه المسألة. حجتهم اقرأ ما تيسر من القرآن  
ايوه هم يقولون آآ اذا ان شاء الله تعالى انه لا صلة هنا يحببون عنه بان - 20:00:57

غير موجود يعني، او غير صحيح لان الصلة يمكن واحد يصل - 00:57:40

نهاية الصلاة وبدون قراءة فاتحة. فتنقل حينئذ الى الاحتمال الثاني وهو نفي ايش ؟ الصحة. لا صلاة ايش صحيح وهذا مذهب الجمهور في الحملة. والمرحلة الثالثة هي الت اختارها الاحتياط وهو نفي - 00:58:00

الكمال. فالاحناف يرون ان نفي هنا نفي للكمال. لا نفي ايش ؟ للصحة. وقولهم مرجوح. وقولهم مرجوح الجمهور من حيث الجملة بروء؛ تبع الفاتحة مع القدرة عليها. لحديث اه الناب ولما ورد من دواعيات فـ . حديث - 00:58:20

المسيء صلاته وان كانت لا تثبت من حيث الرواية. لكن وقع الخلاف بين الجمهور في قراءتها للمأمور الحنابلة يرون انها ايضًا سنة فـ حـةـ المـأـمـورـهـ وـالـحنـابـلـهـ مـاـ تـقـدـمـهـ مـاـ عـدـهـ وـعـدـهـ 00:58:40

من صلی آخلف امام او نعم. آ عمدهم حديث آ يروى عن النبي صلی الله عليه وسلم لمن كان من كان له امام فقرائته له قراءة.  
ولك: هذا الحديث لا يصح عن النبي صلی الله عليه وسلم طب بق القها الثان - 00:59:00

الشكا فاعنا انتهقه في عن هذا منعه آلازعه - سطها - 50:59-00:59